

صفة وضوء النبي ﷺ | الشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

هذا اللقاء نريد ان نتحدث عن صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم الذي قال صلوا وكما قال في الاحاديث الكثيرة كما رأيتم ان يصلي وتوضأوا وغيرها من الاحاديث الكثيرة تفضل فضيلة الشيخ الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم صلي وسلم اما بعد لا شك ان المسلم مأمورا يتوضأ - [00:00:00](#)

كما توضأ نبيه صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي وسلم. وقد امر الله عز وجل في كتابه اذا قمت الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم من الكعبة - [00:00:20](#)

بين. نعم. فهذا امر من الله عز وجل ونبينا صلى الله عليه وسلم فسر هذا الامر. نعم وقد جاء في الصحيحين من حديث ابدان عن عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه انه ذكر صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم كاملة اللهم صلي ثم قال من توضأ نحو وضوئي هذا - [00:00:30](#)

وصلى ركعتين لم يحدث بهما نفسه الا غفر ما تقدم من ذنبه. الله اكبر. وجاء بمجرد الوضوء دون صلاة ان الله يغفر له ما تقدم من ذنبه الله! وجاء في حديث عمرو بن عبس عند مسلم ان من توضأ كوتر مثل هذا الوضوء انه خرج منه خرج من ذنوبه - [00:00:46](#)

يوم ولدته امه ايضا. نعم وهذا يدل على حرص المسلم ان يتوضأ كما توضأ النبي صلى الله عليه وسلم كما توضأ النبي صلى الله عليه وسلم. وسنذكر باذن الله عز وجل صفة وضوئه - [00:01:03](#)

نعم. كما جاء في حديث عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه. وكما جاء ايضا في عبد الله بن زيد وفي مجموع احاديث النبي صلى الله عليه وسلم اول السنة لمن لا يتوضأ - [00:01:15](#)

ان يغسل كفيه ثلاثا ان يغسل كفيه ثلاثا فان كان مستيقظا من النوم وهو يتوضأ من اناء فانه يفرغ من الاناء على يده اليمنى. نعم. ثلاث مرات قبل ان يغمسها في الاناء. فاذا افرغ يده - [00:01:25](#)

دخل يده في الاناء فغسل ثلاث مرات. نعم وغسل الكفين سنة بالاتفاق توضع ذلك يتمضمض ويستنشق يتمضمض ويستنشق ثلاث مرات. وصفة الوضوء هو ان يأخذ غرفة بيمينه ويجعل نصفها في فمه والنصف الاخر لانه. نعم - [00:01:39](#)

ثم ينتثر بيده اليسرى من انفه. هذه مرة ثم يعيده اخذ غرفة اخرى ثم يفعل كما فعل مرة اولى. حتى يتمضمض ثلاث تمرات ويستنشق ثلاث مرات والمضمضة والسنة لها لها عدة صفات - [00:01:56](#)

اه اصحها واصلاحها انه يأخذ غرفة واحدة ويجعل نصفها للانف ونصفها للفم. نعم. او نصفها للفم ونصفها الاخر للانف ثم ينتهي الشمال يفعل ذلك ثلاث مرات. الصفة الثانية ان يأخذ غرفة واحدة وهي محتلمة فيتمضمض ويستنشق بها ثلاث مرات من غرفة واحدة. جميل. يجعل الغرفة الواحدة - [00:02:11](#)

يتمضمض ويستنشق بها ثلاث مرات من غرفة واحدة اي بغرفة واحدة يتمضمض هكذا ثلاث مرات. نعم. وهذه مرجوحة الصفة الثالثة وهي انه يفصل بين المضمضة والاستنشاق يتمضمض ثلاثا ويستنشق ثلاثا وهذه الصفة جاءت في حي طلع ابن مصرف عن ابيه عن جده وهي لا تثبت عن - [00:02:31](#)

النبي صلى الله عليه وسلم لكن لو فعلها المسلم نقول لا حرج في ذلك. يتمضمض ويستنشق ذا الماء ثم بعد ذلك يغسل وجهه ثلاث مرات. نعم. وغسل الوجه من منابت الشعر - [00:02:51](#)

بالعادة من الرأس ممن حسن من الرأس في العادة اي من من حجر الجبهة الى ما استرسى من لحيته. وبشرط ان تكون في حد الوجه

اي ما زاد على حد الوجه فانه لا لا يلزم غسله. نعم. اما ما كان في حد الوجه من اللحية - [00:03:01](#)

فانه يغسل. ومن ومن شحمة الاذن الى شحمة الاذن الاخرى عرضاً. نعم. فيغسل وجهه ثلاث مرات. نعم. يغسل وجهه ثلاثة مرات. هذا هو الكمال. ثم بعد ذلك يغسل يده اليمنى من اصول اصابعه. جميل. لان هناك من ان من الناس وهو خطأ يقع في كثير من المسلمين

يغسل يده - [00:03:15](#)

من بداية الذراع. نعم. وهذا غير صحيح. بل الواجب اذا غسل يده ان يغسلها من رؤوس الاصابع ويغسل يديه ثلاث مرات الى المرفقين. نعم. ولا بد ان يدخل المرفق مع الغسل لابد ان يدخل المرفق مع الغسل في قول عامة العلم ويغسلها ثلاث مرات -

[00:03:35](#)

ثم بعد ذلك يغسل يده اليسرى ثلاث مرات. نعم كما فعل في اليد اليمنى يفعلها ايضا في اليد اليسرى ثلاث مرات ثم بعد ذلك يمسح رأسه مرة واحدة يمسح رأسه مرة واحدة ولا يثلم. التثليث فقط في بقية الاعضاء. اما الراس فانه لا يثلم فيه. وكل حديث جاء

وسلم انه مسح رأسه - [00:03:54](#)

او مرتين فهو حديث غير صحيح. جميل. والمحفوظ عليه وسلم انه مسح رأسه مرة واحدة صلى الله عليه وسلم. وصفة مسح الرأس

ان يعمم ان يعمم رأسه بالمسح. نعم. ولها اه صفات الصفة الاولى وهي السنة ان يبيل يديه بالماء ثم يجعل - [00:04:16](#)

يديه على مقدم رأسه حتى يذهبها الى قفاه ثم يعود بهما من حيث بدأ. اي يفعل هكذا ثم يرجع. جميل. هذه الصفة التي جاء فيها

عبدالله بن زيد لو قال بدأ بمقدم رأسه ثم ذهب الى ثم رده من حيث بدا صلى الله عليه وسلم وان عكس - [00:04:36](#)

بدأ من الخلف ثم ردها نقول لا حرج في ذلك لكن الافضل ان يبدأ بمقدم رأسه وان مسح باي طريقة فانها جاز لكن هذا هو الكمال وهذا هو الذي توضحه النبي صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي ثم يغسل رجله اليمنى ثلاث مرات من رؤوس الاصابع ايضا كاملة الى الكعبين.

نعم - [00:04:53](#)

خلافًا للرافضة فان الرافض لا يرون غسلها وانما يرون المسح عليها وكذلك الخوارج لا يرون المسح على لا يرون غسل القدمين انما يرون المسح على القدمين اهل السنة متفقون على انه يجب على المسلم ان يغسل قدميه ثلاث مرات. نعم. فيبدأ باليمنى فيغسلها

ثلاثا. ثم يبدأ ثم ينتقل اليسرى فيغسلها ثلاثا الى الكعب - [00:05:11](#)

بين الى الكعبين ولا يشرع على الصحيح الزيادة على على الكعبين والمرفقين بل ينتهي الى ما انتهى الله عز وجل اليه وارجوه

الكعبين ايديكم من المرافق قام الله عز وجل بالانتهاء الى المرافق وبالانتهاء الى القدمين الى الكعبين في القدمين. هذا هو كمال

وضوء النبي ومن توطأ نحو هذا الوضوء غفر له ما تقدم - [00:05:31](#)

ذنبه فان صلى ركعتين كانت له نافلة اي كانت له زيادة في اجره وهذا الوضوء واضح وبين وسهل. الواجب من ذلك كله الواجب هو ان يغسل اعضاءه مرة واحدة. نعم. يغسل وجهه مرة واحدة ويتمضمض ويستنشق مرة واحدة. ويغسل يديه لمرفقين مرة واحدة.

ويغسل - [00:05:51](#)

ويمسح رأسه مرة واحدة ويغسل قدميه الى الكعبين مرة واحدة. نعم. من اتي بذلك فقد اتي بالواجب. وقد جاء في صحيح البخاري

وابن عباس انه ثم توطأ مرة مرة. جميل - [00:06:11](#)

وان زاد مرتين توطأ مرتين نقول ايضاً صح نتوضأ مرتين مرتين عن ابي هريرة وان غاير بين اعطاء وظوءه غسل بعظه ثلاث وبعضه مرتين نقول جاء ايضاً ذلك عند مسند عبد الله بن زيد وان غسل ثلاثا فهو الكمال وهو السنة وهو الافضل. واما الزيادة على

الثلاث فقد ساء وظلم من زاد على الثلاث فقد - [00:06:20](#)

وظلم بفعله هذا لان الوضوء ينتهي الى الثناء الى الثلاث غسلات. جميل. وتعتبر غسلة واحدة بمجرد امرار الماء على جميع العضو.

هذه تسمى غسلة واحدة. جميل. لان من الناس من يأخذ غرفة ويغسل نصف اليد - [00:06:40](#)

ثم يأخذ غرفة ثانية ويكمل البقية نقول هذه غسلة واحدة. نعم. الغسلة الواحدة هي ان تعمم العضو بالماء. جميل. فاذا عممت بالماء

سميت هذه غسلة واحدة نعم. وكذلك في كل عضو تغسله لابد ان تعمله حتى تسمى غسلة واحدة. واسباغ الوضوء من السنة ايضا

00:06:54 - فمن من الكفارات اسباغ الوضوء على المكان كما جاء في صحيح

مسلم ان من الكفارات اسباغ الوضوء على المكان هذا هو صلة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم وتوضؤك او كما توضأه صلى الله

عليه وسلم كاملاً توطأ هذا الوضوء وهو في حديث عثمان بن عفان - 00:07:14

وفي حديث عبد الله بن زيد رضي الله تعالى عنهما اجمعين وايضا جاء في ابن عباس علي ابن ابي طالب وجاء في حديث الربيع ابن

المعوز كنا على هذه الصفة والله اعلم - 00:07:24

احسم - 00:07:34